تامل قوله ويكفي في رده مخالفة للاجماع اي بنا على ان اجماع النحاة على
الامور اللغوية معتبر لا يجوز خرقه قال الدماميني وهذا مما نرده
فيه بعض المتاخرين واقول هذا عجب من الدماميني فان الكلام في
المسئلة قديم وقد اطال ابن جني في الخصائص الكلام فيه انما
يكون حجة اذا لم يخالف النصوص ولا المقيس على النصوص والا فلا
لانه لم يرد في القران ولا في السنة انهم لا يجتمعون على الخطا وقد
لخص الجلال السيوطي بعضه في الاقتراح وقال وغيره انه معتبر قوله
خلافا لمن تردد فيه قوله بنا على ان احداث قول خرق للاجماع يتامل
ما معنى ذلك ولعل في الكلام صفة لقول مقدرة والاصل قول ملفق
من قولين فتامل قوله بمحذوف عند البصريين اي لان هذه الافعال
ليست مما ينصب مفاعيل ثلاثة قوله والمذكور عند الكوفيين
اي لانه يجوز عندهم قوله بدليل قولهم في الوصف نقي الخ اي ولولا
الاجرا المذكور لقالوا منتقي وممتلي ومفتقر على ما تقدم في بنا
اسم الفاعل في قاعدة بنايه من المزيد على الثلاثي قوله من
اقوال المانعين الظاهر ان هذا خلاف مراد المص لان الاقرب
ان عرضه الشذوذ عند المانعين والمجيزين للبنا من افعل لان
هذا مختلف فيه شرطكونه ثلاثيا ورباعيا اذ هو خماسي قوله
اذا كانا باقيين على معناهما الخ اما اذا خرجا عن ذلك كانا متفقين
كما ياتي قريبا قوله لندور قال الدنوشري اي المذكور ولو قال
لندورها لكان احسن انتهى يعني ان مرجع الضمير جمع لا يعقل
فحق الظاهر الاتيان بضمير الجمع وتاويل ضمير المفرد انه باعتبار

المذكور

المذكور ولو قال اي ما ذكر كان اولى لما تقدم في باب الاضافة فلا تغفل
قوله اونا صبلا قال الدنوشري قد يقال فيه نظر لانه لا ياتي الا على
مذهب من يقول اهذا اصله براسه والجواب ان مراده بالنا صبل
عدم استحقاقه مبنيا للفاعل قوله وجري على ذلك ابن مالك كقوله وغير
سالك سبيل فعلا ولو يقل وغير فعل المفعول لان معنى السالك سبيل
فعل انه لا يكون لانا ما البنا للمفعول بل يكون جايزا قوله ولا تخص
باللام لتغيير المعنى اي لانه يخرجه عن البعض قوله وذهب الكوفيون
الي جواز الخ حاصله انهم اجازوا جر الخبر ان كان جامدا كما في المثال
الاول بخلاف ما لو كان مشتقا كالمثال الثاني في هذا هو المطابق لما
في الارتشاف ويوجد في النسخ دون ما اكون زيدا القايم على ان القايم معرف
بال والمعنى انهم يجوزوا النصب وهذا بعيد من سياق الكلام كما
يشعر به قوله دون لانه ظاهر في انه ما كان مجرورا قوله الذه
قال الدنوشري ينظر ضبط الذه انتهى واقول في المصباح لذ الشي
يلذ من باب نفع لذاذا ولذاذة بالفتح صار شهيا فهو لذ ولذيذ
ولذذته انا وجدته كذلك يتعدي ولا يتعدي قوله ليلا يلتبس
النفي بالمثبت لان صيغة التعجب اثبات اذ ليس فيها اداة نفي
وليست الصيغة صالحة للنفي وبهذا يظهر الفرق بين الملازم للنفي والملا
زم للبنا للمفعول عند ابن مالك حيث جوز التعجب من الثاني دون
الاول لان صيغة التعجب صالحة للمبني للمفعول وملازمة الفعل
للبنا لمعين اراده فتامل قوله وقيل لان الالوان الخ رد
هذا ابن الحاجب بانه ما اشد سوداه واكثر حمرته قال فان قيل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)